وفاة النبي محمد (ص)

صبي ياعيني القذى حزنا على احمد المختار

سُسْلِمٌ إِنِّي وَحُزْنِي قَدْ وَجَبْ ... يَوْمَ فَقْدِ المُصْطَفَى عِزِّ العَرَبْ

فِي يَدِيَّ جَمْرٌ وَفِي قَلْبِيَ شَبّْ ... نَارُ دَمْعِي وَعَلَى الخَدِّ انْسَكَبْ

كَيْفَ لَا أَبْكِي وَقَلْبِي عَاشِقٌ ... أَحْمَدَ المُخْتَارَ فَرَّاجَ الكُرَبْ

كَيْفَ لَا أَبْكِي وَأَمْلَاكُ السَّمَا ... نَصَبَتْ مَأْتَمَ حُزْنٍ فِي الحُجُبْ

وَعَلَيْهِ الْكَوْنُ يَبْكِي نَادِبًا ... مِنْ جَلَالِ الرُّزْءِ وَالحُزْنِ اعْتَصَبْ

أَيُّهَا الرَّاحِلُ عَنَّا ... قَلْبَنَا الأَحْزَانُ تَدْمِي

كَيْفَ تَغْدُو يَا حِمَانَا ... مُعْلِنًا أَحْزَانَ يُتْمِي

سَالَ دَمْعُ الشَّمْسِ بَعْدِي ... أَحْمَرًا كَالدَّمِ يَرْمِي

وَعُيُونُ الدِّينِ تَبْكِي ... كَيْفَ تَمْضِي يَا إِمَامِي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

صُبِّي يَا عَيْنِي الْقَذَى حُزْنًا عَلَى ... أَحْمَدَ وَابْكِ لَهُ طُولَ الْمَدَى

وَأَشْعِلِي الْقَلْبَ بِأَحْزَانِ اللَّظَى ... وَانْدُبِي لَيْلًا نَهَارًا أَحْمَدَا

أَيُّهَا الرَّاحِلُ خَلَّفْتَ الشَّجَى ... فِي فُؤَادِي وَسَيَبْقَى سَرْمَدَا

أَنْتَ خَلَّفْتَ قُلُوبَ الآلِ فِي ... لَوْعَةٍ وَاللَّهِ تَبْرِي الْجَلْمَدَا

آهِ لَوْ عَايَنْتَ أُمَّ الْحَسَنِ ... وَهْيَ تَبْكِي بِفُؤَادٍ أُجْهِدَا

آهِ لَوْ عَايَنْتَ سِبْطَيْكَ ... يَذْرِفَانِ الدَّمْعَ حُزْنًا

فَقَدُوا فِيكَ حِمَاهُمْ ... فَلَهُمْ قَدْ كُنْتَ حِصْنًا

وَسَيَلْقَوْنَ الرَّزَايَا ... مِنْ طُغَاةِ الْقَوْمِ عَبْنًا

مِنْ هُمُ بِالسَّمِّ يَمْضِي ... مِنْ هُمُ فِي اللَّطْفِ يَفْلِي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميز

لَسْتُ أَنْسَى الْقَوْمَ لَمَّا هَجَمُوا ... مَنْزِلَ الْوَحْيِ وَدَارَ الْعِتْرَةِ

أَضْرَمُوا الْجَزْلَ عَلَى بَابِ الْهُدَى ... أَنْبَتُوا الْمِسْمَارَ صَدْرَ الْبَضْعَةِ

وَعَلَى الطُّهْرِ حَبَلا لَبَّبُوا ... فَأَعَادُوا ظُلْمَةً لِلْأُمَّةِ

ضَيَّعُوا حَقَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... وَوَصَايَاهُ الَّتِي فِي الْعِتْرَةِ

أَتُرَاهُمْ جَهِلُوا أَنَّ الْهُدَى ... مُحْكَمَ الذِّكْرِ بِدَارِ الصِّفْوَةِ

إِنَّهَا شَرُّ مَكِيدَهْ ... مِنْ طُغَاةِ الْجَاهِلِيَّهْ

وَقِطَارُ الْمَوْتِ مِنْهَا ... سَارَ يَفْنِي الْبَشَرِيَّهْ

وَنَمَتْ مِنْهَا غُصُونٌ ... لِلْعُرُوشِ الدَّمَوِيَّهْ

وَخُطَاهَا تَحْتَذِيهَا ... أَلسِّيَاسَاتُ الْغَبِيَّهْ

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير

مِنْ مَسِيلِ الدَّمْعِ مِنْ أُمِّ الْحَسَنْ مِنْ نَزِيفِ الضِّلْعِ جَرَّعَنَا الْمِحَنْ
مِنْ خُرُوجِ الْقَوْمِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيْ فِي عَلِيٍّ نَكَثُوا هَدْيَ السُّنَنْ
وَلَقِينَا مِنْ رَزَايَا مُرَّةٍ وَسُقِينَا كَأْسَ سُجْمٍ وَحَزَنْ
مُنْذُ ذَاكَ الْيَوْمِ مَا قَرَّتْ لَنَا عَيْنٌ بِالسَّعْدِ وَمَا ذُقْتُ الْوَسَنْ
كُلُّ أَرْضٍ شَرِبَتْ نَخْبَ دَمٍ سَالَ مِنْ أَشْلَائِنَا صَبَّ الْمُزُنْ

وَنِدَائِي سَوْفَ يَعْلُو صَارِخًا يَا قَوْمُ حَيِّ
وَيُدَوِّي فِي صُمُودٍ يَا صِحَابِي أَيْنَ حَيِّ
أَنَا لِلْحَقِّ مُحِبٌّ وَلَهُ قَدْ هَانَ شَيْنِي
وَلِدِينِ اللَّهِ رُوحِي وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ عِشْنِي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميز

مُسْلِمٌ إِنِّي وَقَلْبِي مُهْتَضَمْ ... ذُقْتُ عَسْفَ الْجَوْرِ مِنْ عَهْدِ الْقِدَمْ

بَعْدَ مَا هَاجَرَ طَهَ غَالَنِي ... سَيْفُ حِقْدٍ مِنْ لَئِيمٍ كَالصَّنَمْ

كَانَ طَهَ خَيْمَةً قَدْ ظَلَّلَتْ ... هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ حَرِّ الظُّلَمْ

وَبِهِ الْفَيْءُ عَمِيمٌ مُغْدِقٌ ... بَعْدَهُ الْجَدْبُ عَلَيْنَا قَدْ جَثَمْ

وَنِيَابُ الظُّلْمِ صَرَّتْ جَائِعَهْ ... تَأْكُلُ الْعَشْبَ فَيَغْدُو كَالرَّمَمْ

سَيِّدِي جِئْنَاكَ نَشْكُو ... وَاقِعًا مُرًّا شَدِيدْ

مُذْ نَسِينَا عَهْدَ طَهَ ... جَاءَ فِي ثَوْبٍ جَدِيدْ

يَزْعُمُ عَبَّ دَوَاهُ ... مِنْ أَبِي جَهْلٍ عَنِيدْ

يَحْكُمُ النَّاسَ بِقَبْضٍ ... مِنْ لَهِيبٍ وَحَدِيدْ

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير

مُسْلِمٌ لِي صَفْحَةٌ حَمْرَاءُ قَدْ صَبَغَتْهَا مِنْ دَمِي الْقَانِي الْغَمْ

كُلَّمَا قَلَّبْتُ يَوْمًا صَفْحَةً أَلْحَظُ الْأَرْهَابَ سَيَّافًا وَدَمْ

طَارَدُونِي وَلِأَنِّي ثَائِرٌ فِي شَتَاتِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الصَّنَمْ

لَيْسَ لِي ذَنْبٌ سِوَى الْإِسْلَامِ فِي جُعْبَتِي فِكْرٌ وَفِي دَرْبِي عَلَمْ

أَيْنَمَا كُنْتُ فَنُورِي سَاطِعٌ يَنْشُرُ الْإِيمَانَ فِكْرًا وَقِيَمْ

حُبُّ طَهَ فِي كِيَانِي قُوَّةٌ تَبْنِي الْإِرَادَهْ

هِيَ كِبْرِيتُ صُمُودِي هِيَ نُورٌ وَقِيَادَهْ

هِيَ نِبْرَاسُ طَرِيقِي يَنْتَهِي عِنْدَ السَّعَادَهْ

وَسَيَبْقَى حُبُّ طَهَ وَعَلَى الْجِيدِ قِلَادَهْ

لجنة التأليف
موكب حزاء العامير

لَبَّتْ شِعْرِيْ مِنْ غَرَامِ الْمُصْطَفَى ... حَرَّ قَلْبِيْ نِلْتُ مِنْ أَضْغَانِهِمْ

وَحَّدُوا الشَّمْلَ وَكَانُوا قَبْلَ ذَا ... فِي ظَلَامِ الْغَابِ مِنْ عُدْوَانِهِمْ

سَجَّرُوا الْحَرْبَ عَلَى دِيْنِ الْهُدَى ... خَوْفَ أَنْ يُعْلَا عَلَى أَوْثَانِهِمْ

أَوْ دَعُوا الْفِكْرَ طَوَامِيْرَ الدُّجَى ... لِيَمُوْتَ السِّرُّ مِنْ أَعْفَانِهِمْ

وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ قَضَى ... مُبْعَدًا فِي الْبِيْدِ عَنْ أَوْطَانِهِمْ

ذَاكَ مِنْ يَوْمِ السَّقِيْفَهْ ... شَرَعَ الْحُكْمَ الْخَلِيْفَهْ

سَنَّ قَانُوْنَ الدِّمَاءِ ... شَاحِذًا لِلْحَقِّ سَيْفَهْ

طَوَّقَ الرَّأْيَ وَغَالُوا ... شِرْعَةَ الْحَقِّ الْحَنِيْفَهْ

وَبَقَى الدِّيْنُ شِعَارًا ... حَافِظًا لِلْعَرْشِ طَيْفَهْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميد

إِخْوَتِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ حَالِكٌ ... وَضِبَا الْأَعْدَا عَلَيْنَا تَخْفِقُ

وَحِّدُوا الصَّفَّ وَكُونُوا أُمَّةً ... آيَةَ التَّوْحِيدِ فِيهَا تَشْرِقُ

وَدَعُوا الْفُرْقَةَ فَهِيَ الْمُنْتَهَى ... وَإِلَيْهَا كُلُّ أَمْرٍ يَزْهَقُ

وَاحْذَرُوا فَالْوِرْدُ يُخْفِي حَوْلَهُ ... حَيَّةً وَالسُّمُّ مِنْهَا يَبْرُقُ

إِرْفَعُوا الرَّايَةَ حَوْلَ الْعَلَمَا ... وَاتَّبِعُوهُمْ إِنْ تَشَتَّتْ طُرُقُ

آهِ لَوْ نَحْنُ انْتَظَمْنَا ... حَوْلَهُ فِي الصَّلَوَاتِ

هُلْمَا نَحْنُ صُفُوفٌ ... فِي عَزَاءِ الْعَبَرَاتِ

نَسْمَعُ الْعَالِمَ يَتْلُو ... هَدْيَ نُورٍ وَعِظَاتِ

وَاقْتَدَيْنَا بِهُدَاهُ ... وَهُوَ يَجْلُو الظُّلُمَاتِ

فَاتَّبِعُوهُ وَانْصُرُوهُ ... فَهُوَ دَرْبٌ لِلنَّجَاةِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير